@ 273 @ $ سورة آل عمران 135 - 136 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! نزلت في شأن رجل تمار جاءت امرأة تشتري منه تمرا فأدخلها في حانوته وقبلها ثم ندم على ذلك فنزلت هذه الآية ويقال نزلت هذه الآية في رجل مس امرأة أخيه في ا وكان أخوه خرج غازيا ثم ندم وتاب ويقال إنها نزلت في شأن بهلول النباش تاب عن صنيعه فنزلت هذه الآية فقال تعالى ! 2 2 ! يعني القبلة واللمس ويقال الفاحشة كل فعل يستوجب به الحد في الدنيا ! 2 2 ! ما دون ذلك ويقال الفاحشة ما استوجب به النار ! 2 2 ! ما استوجب به الحساب والحبس وقال إبراهيم النخعي الظلم هاهنا تفسير الفاحشة فكأنه يقول ^ والذين إذا فعلوا فاحشة وظلموا أنفسهم ^ ثم قال ! 2 2 ! يعني خافوا ا ويقال ذكروا مقامهم بين يدي ا ويقال ذكروا عذاب ا ! 2 2 ! يعني الاستغفار باللسان والندامة بالقلب ويقال الاستغفار باللسان بغير ندامة للقلب توبة الكذابين وروي عن الحسن البصري أنه قال استغفارنا يحتاج إلى الاستغفار الكثير .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني لا يغفر الذنوب إلا ا ! 2 2 ! يعني لم يقيموا على ما فعلوا من المعصية ! 2 2 ! أنها معصية فلا يرجعون ويقال في الآية تقديم وتأخير فكأنه يقول والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ذكروا ا فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا ا ! 2 2 ! يعني أهل هذه الصفة ! 2 ! 2 يعني ثوابهم ! 2 2 ! يعني نعم ثواب العاملين الجنة وهو قول الكلبي وقال مقاتل نعم ثواب التائبين من الذنوب الجنة $ سورة آل عمران 137 $.

قوله تعالى ^ وقد خلت من قبلكم سنن ^ يعني قد مضت لكل أمة سنة ومنهاج فإذا اتبعوها رضي ا عنهم قال الكلبي قد مضت لكل أمة سننه بالهلاك فيمن كان قبلكم ! 2 2 ! أي فاعتبروا ^ كيف كان جزاء المكذبين ^ أي جزاء المكذبين وقال مقاتل نحو هذا وقال يخوف ا هذه الأمة بمثل عذاب الأمم الخالية وقال السدي ! 2 2 ! يعني أقرؤوا القرآن ! 2! 2 لأن من لم يسافر فإنه لا